

الحياة العلمية بمدينة الجزائر خلال فترة الدايات 1671 – 1830

أ.ة قريزة ربيعة

قسم التاريخ – جامعة غرداية

تمهيد:

شهدت الجزائر خلال العهد العثماني نهضة ثقافية علمية حضارية، مكنتها من أن تتبوأ مكانة مرموقة بين الحواضر والمدن الإسلامية، ساهمت في تفعيلها عوامل ومظاهر، على غرار العامل الاقتصادي التجاري، والعامل الجغرافي الاستراتيجي وقد تبلورت تلك الحركية بجلاء، وتجسدت بصفة خاصة ملامحه افي وجود العديد من العلماء وفرة التأليف والتصانيف، التي شملت مختلف الفنون والعلوم، وانتشار المدارس والزوايا عبر ربوع الايالة، كما ساعدتها عوامل التواصل الحضاري وإبراز وتعداد دور علماء الجزائر بأنحاء الايالة.

1 ————— المؤسسات التعليمية والدينية في مدينة الجزائر

بدأت المؤسسات الدينية تظهر بالجزائر وبالمغرب الإسلامي عامة، منذ القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) عندما بدأت الفتوحات الإسلامية، فكان المسجد هو النواة الأولى لهذه المؤسسات، ثم ظهرت فيما بعد مؤسسات أخرى كالزوايا والرباطات والكتاتيب القرآنية والمدراس العلمية، ⁽¹⁾ كما لعبت هذه المؤسسات دوراً كبيراً في الجزائر أواخر العهد العثماني أي فترة الدايات وارتبطت الحياة العلمية في الجزائر بهذه المرافق، والتي كانت تؤدي وظائف

عديدة وفق نظام وضعه العلماء والمتصوفة الذين ساهموا كثيراً في الحركة العلمية . (2)

ومن بين المؤسسات التعليمية نذكر :

✓ **المساجد:** كثيراً ما يختلط على الباحث إسم الجامع والمسجد والزاوية ، فالجامع إصطلاحاً أكبر حجماً من المسجد (3)، فهو الذي تتمثل وظيفته بالدرجة الأولى في المكان الخاص الذي يؤدي فيه المسلمون الصلوات المفروضة ، وصلاة الجمعة ، وصلاة العيدين (4)، وتحفيظ القرآن الكريم، وتعليم الفروض الدينية وبعض العلوم الإسلامية، وتعرف شؤون الناس وعلاج مشاكلهم وقضاياهم اليومية، والمساجد أنواع :

1- نوع مما أسسه الحكام كالخلفاء والأمراء والولاة، والملوك كجزء من عملهم الوظيفي لخدمة المجتمعات الإسلامية وتسير سبل أداء شعائهم الدينية ولكسب عطف الرعية، و لربما لشهرة كذلك .

2- ونوع مما أسسه كبار الأثرياء للتقرب إلى الله واستمالة، بعض الفئات الاجتماعية وشيوخ الدين، ولكسب الشهرة كذلك، وأعداد هذا النوع كثيرة بالجزائر .

3- ونوع ثالث مما أسسته الهيئات والجمعيات الخيرية الدينية والاجتماعية، كتكملة لعمل الولاة وكبار الأثرياء وشيوخ الدين ، وأعدادها كثيرة جداً ، ولا تحصى بالجزائر . (5)

فالمساجد بحكم وظيفتها الدينية الأساسية وتعاملها مع شريحة واسعة من الناس نجد أنها تأثر على الجانب العلمي بشكل أوسع ورغم انتشار المؤسسات العلمية المختلفة إلا أنها لم تستطع منافسة المسجد أو التقليل من أهميته بل أدت هذه المنافسة الشريفة إلى تطور دوره ونفع المتعلمين، فعلى غرار ما كان واقعاً في

الكثير من المدن العالم الإسلامي قام في الجزائر جوامع أدت الدورين العبودي والتعليمي . (6)

- ومن المساجد الكثيرة التي كانت بمدينة الجزائر وبقي منها الآن مايلي :
- الجامع الأعظم : ويسمى بالجامع الكبير وهو أعظم وأكبر جامع في مدينة الجزائر يومئذ (7) ومساحته نحو مائتي متر مربع، وهو للمالكية، إذ قبل نزول الأتراك بالجزائر لم يكن مسجد للحنفية، وتشيبده يزيد بكثير على تسعة قرون .
- الجامع الجديد : وتسميته هذه بالنسبة إلى الجامع الأعظم لأن مدين الجزائر كان لها قبل تشييد الجامع الجديد مساجد أخرى حنفية بناها الأتراك، ومساحته نحو 1372 متر مربع، وهو على شكل مساجد تركيا و كان في موضعه مدرسة بوعنان أو المدرسة العنانية فهدموها ليتسع لهم المكان وكان بناء الجامع بطلب الكشاية وعلى نفقة منظمة سبل الخيرات .

-جامع كتشاوى : مسجد حنفي بنوه في السنين الأولى من القرن الحادي عشر الهجري والسابع عشر الميلادي وبحيث قام الداوي بابا حسن باشا بإعادة بناءه وزاد في توسيعه سنة 1795م، وبعد أن كان كنيسة فهو الآن من مساجد العاصمة بعد الإصلاحات والتغيرات . (8)

-جامع سافير : هو من المساجد العتيقة بمدينة الجزائر في حي الجبل، شاده القائد صفر بن عبد الله من ماله الخاص ، وكان من أعيان المدينة، و دام بناؤه تسعة أشهر، والداوي حسين باشا أعاد بناءه سنة 1826م، وتوجد كتابة منقوشة في أعلى بابه الكبير من جملة ما فيها قوله "جدد الرسوم" - وتجديد الرسوم هو إعادة البناء وذلك بأمر حسين باشا آخر دايات الجزائر - وهذا المسجد الحنفي

على طراز مساجد تركيا هو أيضا، وفي الجملة لم يحصل اسمه بل بقي له اسم سافير.

- جامع سيدي محمد الشريف الزهار⁽⁹⁾: وهو مسجد مالكي ويسمى أيضا زواية سيدي محمد الشريف يقع بمتلقى الطرق في حي الجبل بقرب جامع سافير .

- زواية الجامع الكبير : كانت بإزائه بنهج باب الدزيرة (الجزيرة) مشتملة على مسجد بدون منارة ومدرسة للصغار وطابقين فيهما بيوت للعلماء الغرباء أو الفقراء، وكان بقرب هذه الزواية مسجد صغير يقال له جامع سيدي عبدالرحمان الثعالبي، ولا يعرف من الذي بناه ولا تاريخ بنائه .

- مسجد سيدي رمضان : مسجد جامع وهو من أقدم مساجد مدينة الجزائر .

- جامع القصبة البراني : هو مسجد صغير مقابل لباب القصبة وله منارة قليلة الإرتفاع، كان هذا المسجد في حالة بالية وقديم فجده حسين داي ووسعه في سنة 1817م .

- مسجد داخل القصبة : هو جامع خطبة واسع وأنيق متقن البناء له أسطوانات من رخام وقبة، وقد بناه الداوي حيسن باش المذكور آنفا سنة (1818-1819م).
(10)

- جامع سيدي بوقدورة : مسجد صغير للصلاة وهو مدرسة قرآنية من قديم الزمان، وبماؤه يرجع إلى أواسط القرن العاشر الهجري وموقعه بنهج كوشة الخندق في حونة الجبل .

- جامع سيدي عبد الله بالنهج المسمى بإسمه حوانت سيدي عبد الله الذي لا يعرف عنه شيء محقق وهو مسجد صغير وقديما يدعى بجامع سيدي شعيب ولعل عبد الله هذا كان وكيلاً أو ملاكاً هناك .

- جامع سيدي بن علي: هو مسجد يصعد إليه بالدرج من زنقة نفيسة وليست له منارة، وجعلوا منه مدرسة قرآنية منذ زمن بعيد.

- جامع ابن رقيسة : وهو مسجد صغير ومدرسة قرآنية . (11)

✓ العلوم و المدارس العلمية : المدارس العلمية هي مؤسسات ثقافية تعليمية (12)، وظيفتها تعليم مختلف العلوم الدينية، وغير الدينية، ظهرت بعد أن اتسعت رقعة الدولة الإسلامية واتصال الشعوب الإسلامية واحتكاكها بشعوب أخرى غير إسلامية واحتكوا بها ودعت الحاجة إلى اقتباس علومها ومعارفها والاستفادة منها، كما وجرت العادة أن تؤسس هذه المدارس بجوار المساجد، نظراً للصلة الوثيقة بين الدين والعلم، ولكن هذا ليس شرطاً، غير أن كل مدرسة لابد أن يؤسس داخلها بيت (مسجد) للصلاة .

كما نجد تنوع في العلوم والمعارف التي تدرس بها وصنفت إلى ثلاثة أصناف :
أولاً: العلوم الدينية مثل تحفيظ القرآن وشرحه وتفسير الحديث، وتعليم الفقه والتوحيد والمنطق والأصول .

ثانياً: علوم اللغة والأدب، كالنحو، والصرف، والبلاغة، والعروض والقوافي وقواعد الإنشاء، باعتبارها أداة ووسيلة لإتقان العلوم الدينية .

ثالثاً: العلوم الطبيعية والتجريبية، كالفلك والحساب والطب، والصيدلة العشبية، وغيرها، وتوجد بالجزائر من هذه المدارس ما يزال بعضها قائماً حتى اليوم ولو كهياكل مثل مدرسة سيدي عبد الرحمان الثعالبي بالجزائر العاصمة .

✓ **الكتاتيب القرآنية :** تمثل الكتاتيب أقل وحدة من التعليم الابتدائي وهي مأخوذة من الكتاب وجمعها كتاتيب ⁽¹⁴⁾، وغالباً ما تكون في أضرحة الأولياء، وفي الدكاكين - هذه الأخيرة كانت هي الأخرى مكاناً للمسامرة الأدبية ليلاً - ⁽¹⁵⁾ و وظيفة الكتاتيب القرآنية تحفيظ القرآن للأطفال وترتيله لهم وقد دعت الحاجة لتأسيسها من أجل تجنب المساجد أوساخ الأطفال وضوضاءهم والاحتفاظ بنقاوتها، وطهارتها و وقارها ،ليجد فيها المصلون ،المتعبدون جو الخشوع المطلوب في العبادة، وهذه الكتاتيب كانت موجودة في كل الحواضر والقرى بصورة مكثفة كما ذكرنا ويطلق عليها في الجزائر الوسطى اسم (**المسيد**)، ويتولى تحفيظ القرآن فيها حفظة القرآن الكريم الذين يطلق عليهم اسم (**الطلبة**)، وفي بعض الجهات (**الفقهاء**)، وبعض الجهات الأخرى (**المشايع**) وغيرها من الأسماء، ويزدحم الأطفال حولهم ذكوراً وإناثاً من مختلف الأعمار .

ومعظم هذه الكتاتيب القرآنية في الجزائر بسيطة المظهر والمبنى، قليلة الإمكانيات المادية، وأصحابها (الطلبة) و(المشايع) من الطبقة الفقيرة جداً والكادحة يتصدون لتعليم القرآن في هذه الكتاتيب للحصول على لقمة العيش أساساً، ويستعملون العصي، والأسواط لتأديب الأطفال الشرسين، والبلهاء، والمنحرفين، والأغلبية منهم يحفظون القرآن دون فهمه، ومن ضمن هذه الكتاتيب والمسيدات في حي القصبة وحدها بالجزائر نذكر مايلي :

-مسيد برقيصة .

-مسيد سيدي بوقدور وضريحه .

-مسيد سيدي ابن علي وضريحه .

-مسيد الحمامات .

-مسيد حوانيت سيدي عبد الله .

-مسيد الدالية واندثر حالياً .

-مسيد جامع الزاوية (زاوية سيدي محمد الشريف الزهار).

مسيد جامع سفير . (16)

(17)

2_____ مشاهير علماء و وفقهاء مدينة الجزائر .

على الرغم من أن التعليم لم يحظى باهتمام من طرف الحكام العثمانيين إلا أنه ظهر على الساحة مجموعة من العلماء والفقهاء الذين ساهموا في الحركة العلمية ،وفئة العلماء بالمدن إلى طبقة الحضر التي تأتي في المرتبة الثالثة في المجتمع الجزائري خلال العهد العثماني وهي لا تطمح إلى مناصب سياسية،بل اكتفت بالمناصب الدينية و العلمية.(18) و يندرج ضمن فئة العلماء،المفاتي والأئمة والخطباء والوعاظ والمؤدبون والقائمون بشؤون المساجد وخدام الأضرحة.(19)وبرغم من أن عددهم يعد على أصابع اليد ،فقد برز علماء أجلاء في الدين استطاعوا بعصاميتههم وانقطاعهم للعلم أن يحتلوا مكانة مرموقة بين مشاهير الإسلام وحققوا بنشاطهم الفكري والعلمي مايظل عبر التاريخ آية بينية على عملهم الدائب (20)،منهم نذكر على سبيل المثال :

✓ عبد الرزاق بن حمادوش 1695م : هو عبد الرزاق بن محمد،المعروف

بأبن حمادوش الجزائري، المولود في شهر رجب من سنة 1695م(21)

،من مواليد مدينة الجزائر⁽²²⁾ ،كان فقيهاً مالكياً وطبيباً نباتياً،برع في الصيدلة وتحضير الأدوية.

ينحدر عبد الرزاق بن حمادوش من أسرة متوسطة الحال وتنتمي لفئة الحرفين في مدينة الجزائر باعتبار أن هذه الفئة كانت تمثل فئة التجار عصب الحياة الاقتصادية،عاصر ابن حمادوش أحداث هامة في حياته في الجزائر حيث شهدت استقلالاً أو كادت أن تستقل عن الدولة العثمانية في فترة سميت بفترة حكم الدايات،إضافة إلى ذلك ما شهدته الجزائر من تسلط يهودي اقتصادي وما شهدته الجزائر من غارات إسبانية،أما عن ثقافته فنجد أنه أخذ العلم قراءة وليس عن طريق الإجازة والسماع ،حفظ القرآن الكريم وتعلم على الطريقة المتبعة من التدرج في حفظ المتون وتعلم العمليات الحسابية .⁽²³⁾

-كما كان اهتمامه منصباً خاصة على الكتب العلمية،درس ابن سينا والقلصادي وغيرهم من علماء المسلمين واليونان،وكان لا يقرأ نظرياً بل يحاول أن يطبق ماقرأه ويؤلف فيه،ويجري التجارب الشخصية عليه،يجري التجارب على النباتات ويركب المعاجين الطبية،ويختبر موازين المياه،ويرسم الرخامة الظلية ويضع دائرة لبيان اتجاه الرياح،وغير ذلك من التجارب .

(1)مؤلفات ابن حمادوش: يغلب عليها الطابع العلمي أكثر من الطابع الفقهي أو الأدبي الذي شاع لدى علماء عصره،ومؤلفاته في هذا الميدان ما يلي:

1-شرح على قصيدة الربع على كردفر.

2-تأليف على الروزمانة.

3-تأليف في الأعشاب (لعله هو كشف الرموز المطبوع).

4-تأليف في الإسطرلاب والربع المقنطر.

- 5-تأليف في القوس لرصد الشمس .
- 6-تأليف عن الرخامة الظلية بالحساب .
- 7-تأليف في صورة الكرة الأرضية .
- 8-تأليف في علم البلوط (معرفة الطرق البحرية) .
- 9-الجوهر المكنون (في الطب) .
- 10-بغية الأديب من علم التكعيب (وإسمه أيضا فتح المجيب في علم التكعيب) .
- 11-تأليف في علم البونية .⁽²⁴⁾
- 12-تعديل المزاج بسبب قوانين العلاج .
- 13-تأليف في الطاعون .

ولابن حمادوش تأليف أخرى في المنطق مثل (الدور على المختصر)، وفي النحو مثل (السانح)، وفي الأدب (ديوان) شعر.⁽²⁵⁾

2) شيوخ ابن حمادوش:

نتقف أولاً على شيوخ بلده مثل الشيخ أحمد بن عمار صاحب الرحلة (نحلة اللبيب)، ومحمد بن ميمون صاحب (التحفة المرضية)، والمفتي الشاعر محمد بن علي وغيرهم من أقطاب العلم والأدب بالجزائر، وأخذ بتونس عن مثل عالمها وحافظها ومفتيها الشاعر أبي عبد الله محمد زيتونة وأضرابه، وارتحل إلى المشرق مراراً .⁽²⁶⁾

✓ يحي بن محمد الشاوي الملياني: ولد بالعاصمة، لم يكتف بما قرأه من المعقول والمنقول ببلده فقصده بلاد الكنانة ودرس بالأزهر، ومن ثم شخص

إلى تركيا، فحضر مجلس العلم الذي انعقد بحضرة الخليفة العثماني، فشارك في مباحث، وإعترف الجميع بفضله، وجلس للإقراء في دار الخلافة، ومن تأليفه حاشية على أم البراهين وأصول النحو، توفي سنة 1684م. (27)

✓ **محمد بن سعيد قدورة:** هو أبو عبد الله محمد بن سعيد قدورة، من أكابر العلماء في مدينة الجزائر، انتهت إليه خطة الإفتاء، والخطابة بالجامع الأعظم وإشتهر بتدريسه للحديث الشريف في هذا الجامع، عزل عن منصبه سنة 1679م لأيام فقط ثم أرجع إلى منصبه، بقي في منصبه نحو أربعين سنة .

عبد الرحمان المرتضى: تولى الإفتاء خلفاً لأحمد بن سعيد قدورة، ثم عزل ثم عاد من جديد على خطة الإفتاء للمرة الثانية سنة 1715م، وكان المرتضى حاذقاً في علم الكلام، وفي الحديث . (28)

محمد القوجيلي: هو محدث جزائري ومن أبرز الشعراء الجزائري، ترأس وفداً من العلماء، ترك التأليف التالية : عقد الجمان اللامع المنتقى من قعر بحر الجامع، وهي منظومة في مخرجي أحاديث الجامع الصحيح للبخاري، وله شعر في أغراض مختلفة كالمدح والغزل والثناء والوصف .

✓ **محمد بن ميمون:** هو أحد شيوخ الفقه ورجال التصوف المشهورين بمدينة الجزائر خلال القرن الثامن عشر الميلادي، وخطيب، ترك كتاب التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية .

- **علال قدورة:** من فقهاء المالكية بمدينة الجزائر تولى القضاء بها، أعدمه محمد بكداش لما تولى الحكم مع أخيه أحمد سنة 1706م.

- **حسين أفندي :** وهو مفتي الحنفية بمدينة الجزائر ، توفي سنة 1677م . (29)

✓ **حمدان بن عثمان خوجة:** هو سي حمد بن عثمان خوجة، من المولدين أي الكراغلة ولد بمدينة الجزائر سنة 1773م ينتمي لأسرة حضرية ذات ثروة وجاه وكان أبوه عثمان فقيها، ومدرسا ونقرباً إلى السلطة الحاكمة في الجزائر، كما كان خاله أميناً للسكة.

1. **شيوخه و مؤلفاته :** تعلم أولاً على والده نظام الحكم العثماني ،والشريعة الإسلامية ثم عمه الحاج محمد وشيوخه آخرون أمثال الشيخ محمد بن الشاهد الجزائري مفتي المالكية المتوفي سنة 1792م و الشيخ حسين بن أحمد مفتي الحنفية وغيرهم .

2. **مؤلفاته :** لحمدان خوجة آثار علمية قيمة تعتبر مصادر بنهاية الفترة العثمانية للجزائر وبداية الاحتلال الفرنسي وأهم ما ألفه مايلي :

1-المرآة .

2-إتحاف المصنفين والأدباء في الاحتراس عن الوباء. (30)

3-له رسالة أسماها " حكمة العارف بوجه ينفع لمسألة ليس في الإمكان أبدع " .

4-له ترجمة لكتاب نور الإيضاح ونجاة الأرواح . (31)

✓ -**أحمد بن عمار:** من علماء العهد العثماني، وخير من ترجم له أبو القاسم سعد الله ،وهو من مدينة الجزائر،ومن أسرة اشتهرت بالعلم عن طريق والده العالم وخاله أيضاً، ولد بالجزائر سنة 1119هـ، من العلماء الكبار الذين لم يتمكنوا من التلاؤم مع البيئة الثقافية الفقيرة في العهد العثماني فهاجر قصد الاستيطان إلى تونس ،وألف كتاب " تاريخ الباي علي باشا بن حسن " باي تونس ،لكن المقام لو يوفقه وبخاصة بعد وفاة الباي، فهاجر لمصر، حج، ثم عاد للجزائر ،لكن لم يتحمل الحياة بها فأضطر للهجرة إلى

المشرق ،وأقام نهائياً في المدينة المنورة ،كان يعلم في كل مدينة حل بها،ويعجب به علماءها،ويتحلق على دروسه طلاب العلم . (32)

3 — فقهاء مدينة الجزائر :

- الشيخ علي بن عبد الرحمان العلم الفقيه،قاضي المالكية توفي سنة 1671م.
- الشيخ محمد المغربي صاحب علم ومكارم وأخلاق ،توفي سنة 1671م.
- الشيخ محمد بن عبد الله بن يطو الجرومي كان من العلماء توفي سنة 1681م.
- الشيخ محمد بن محمد المهدي ويعرف بسيدي ابن علي،كان ممن جمع بين العلم والصلاح -ارتحل إلى الشرق وقرأ هناك على أكابر العلماء وأجازوه ثم عاد إلى مدينة الجزائر ،وكانت وفاته 1682م .
- الشيخ محمد بن عبد المؤمن العالم الفقيه ،قاضي المالكية بالجزائر .
- الشيخ عمر المنقلاتي عالم فقيه وأستاذ ماهر توفي سنة 1693م . (33)
- الشيخ يحي بن عبد الرحمان بن إبراهيم ،من علماء مدينة الجزائر،توفي سنة 1691م.
- الشيخ محمد بن الهادي،العالم الفقيه قاضي المالكية توفي سنة 1697م .
- الشيخ سيدي السعدي بن محمد،كان في قيد الحياة نحو سنة 1707م.
- الشيخ أبوزيد محمد بن عبد الرحمان البوسعيدي،كان من العلماء توفي سنة 1714م.
- الشيخ محمد المصطفى ،كان من العلماء توفي سنة 1723م.

-الشيخ محمد بن القاضي كان من العلماء المحققين توفي بالمدرسة الحسينية سنة 1730م ودفن بباب الواد بمقبرة الطلبة .

-الشيخ محمد بن جعدون صاحب العلوم والفنون،مفتي المالكية،دفن بمقبرة سيدي ابن النور بجبل بوزريعة . (34)

-الشيخ محمد بن مالك الفقيه المعتبر،كان معاصراً مع من قبله .

-الشيخ الحاج علي بن عبد القادر بن الأمين مفتي المالكية بالجزائر.

الشيخ أحمد بن عمار من أكابر العلماء،أديب وشاعر مجيد .

-الشيخ محمد بن الشاهد،فقيه وأديب،صاحب القصائد .

-الشيخ محمد بن الحفاف،كان جميل الأفعال والأوصاف وهو من العلماء الفقهاء .

-الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمان صاحب الطريقة الرحمانية توفي سنة 1795م .

-الشيخ أحمد الحنفي الخطيب له تأليف سماه "السلوك " إعتنى بجمعه سنة 1806م . (35)

الشيخ محمد بن محمد بن سيدي ابن علي،نشأ هذا العالم الإديب الشاعر بمدينة الجزائر وحفظ القرآن العظيم وتعلم الفنون وبرع فيها وعاصر أدباء من بلده.(36)

-ومن الشعراء والأدباء نذكر :

-سعيد المنداسي نظم قصيدة تعرف بالعقيقة سنة 1677م وموضوعها هو مدح الرسول (ص) ووصف البقاع المقدسة وآثار الحجاز ومنازله وذكرياته الدينية الغائرة،وقد تولى شرحها والتعليق عليها عدد من المؤلفين . (37)

-محمد بن المهدي ابن علي: شاعر مجيد له شعر يكون ديواناً،تولى وظيفة مفتي الحنفية سنة 1737م،وكان خطيب الجامع الجديد ،يؤم الناس يوم الجمعة . (38)

خاتمة :

إن المؤسسات الدينية حاولت فرض وجودها على المجتمع الجزائري من خلال ما تقدمه من مساعدات سواء كانت خيرية أو علمية ، كما تميزت هذه المؤسسات بتنوعها من حيث عددها وكثرة مهامها.

كما نجد ان الحركة التعليمية كانت موجودة بفضل بعض الأسرى ا إضافة إلى ذلك إهتمام بعض من الدايات بهذا الجانب،بحيث ساهم ذلك ببروز مجموعة من العلماء والفقهاء الذين كان لهم الدور في تنشيط حركة التعليم في مدينة الجزائر

الهوامش :

(1) _صالح فركوس : ، تاريخ الثقافة الجزائرية من العهد الفينيقي إلى غاية الاستقلال ، دار أيدكوم، ج 1 ،الجزائر ، 2013 م ص 558.

-
- (2) _ رشيدة شردي : العلماء والسلطة العثمانية في الجزائر فترة الدايات 1671-1830م ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، جامعة الجزائر ، 2005-2006م، ص33
- (3) _ صالح فركوس : المرجع السابق ، ص 558.
- (4) _ أحمد مريوش : الحياة الثقافية في الجزائر خلال العهد العثماني ، طبعة وزارة المجاهدين ، الجزائر، 2007، ص12.
- (5) _ يحي بوعزيز : مع تاريخ الجزائر من خلال الملتقيات الوطنية و الدولية، دار البصائر، الجزائر، طبعة خاصة ، 2009، ص ص 154-155.
- (6) _ أحمد بحري : الجزائر في عهد الدايات ، دار الكفاية ، الجزائر ، 2013، ج 2 ، ج 2 ، ص161.
- (7) _Venturre De Pardis , Alger au 18^{eme} Siècle ; Imprimeur-Libraire , Alger 1898 .P ;157 .
- (8) _ نور الدين عبد القادر : صفحات من تاريخ مدينة الجزائر ، دار الحضارة ، الجزائر ، 2006م ، ص169.
- (9) _ الشريف الزهار: عين من أعيان الجزائر، ووجه من أكمل وجوهها، هو الحاج أحمد ، ولد بمدينة الجزائر سنة 1781م أيام الباشا المجاهد العظيم محمد عثمان باشا وتعلم وتفقه على يد كبراء العلماء، تولى نقابة الأشراف بعد وفاة والده ، اعتكف على الكتابة والتأليف وجمع مختلف أخبار الجزائر في العهد العثماني .أنظر: أحمد توفيق المدني ، مذكرات الشريف الزهار ، المرجع السابق، ص ص 9-10.
- (10) _ نور الدين عبد القادر : المرجع السابق ، ص ص 155-169 .
- (11) _ نور الدين عبد القادر : المرجع السابق ، ص 169 .
- (12) _ أحمد مريوش : المرجع السابق ، ص15.
- (13) _ يحي بوعزيز : المرجع السابق ، ص156 .
- (14) _ رقية الشارف : الكتابات التاريخية الجزائرية الحديثة خلال القرن 18 وبداية القرن 19م ، دار المليكة ، الجزائر ، 2007، ص45.
- (15) _ يحي بوعزيز : المرجع السابق ، ص158 .
- (16) _ يحي بوعزيز : المرجع السابق ، ص158 .
- (17) _ عبد الرحمان دويب : الحياة الثقافية بالجزائر ، دار المعرفة الدولية ، الجزائر ، 2013م ، ص 156.
- (18) _ نصر الدين سعيدي : النظام المالي، المرجع السابق ، المرجع السابق ، ص 45.
- (19) _ رشيدة شردي : المرجع السابق ، ص47.
- (20) _ رشيدة شردي : المرجع السابق ، ص36.

-
- (21) _ نور الدين عبد القادر: صفحات من تاريخ مدينة الجزائر، دار الحضارة، الجزائر، 2006م، ص 199.
- (22) _ سعد الله أبو القاسم : الطبيب الرحالة ابن حمادوش، دار الغرب الإسلامي، طبعة خاصة بوزارة المجاهدين، ط2، لبنان 2005، ص 16.
- (23) _ الشارف : الكتابات التاريخية الجزائرية الحديثة خلال القرن 18 وبداية القرن 19م ، دارالملكية ، الجزائر ، 2007، ص 86.
- (24) _ صالح فركوس : المرجع السابق، ص 469.
- (25) _ نفسه، ص 470.
- (26) _ عبد الرحمان الجيلالي : المرجع السابق، ص 214.
- (27) _ محمد طمار : الروابط الثقافية بين الجزائر والخارج ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر، 1983م، ص 257.
- (28) _ أحمد بحري : المرجع السابق، ج2، ص ص 251-253.
- (29) _ أحمد بحري : المرجع السابق، ج2، ص ص 259-265.
- (30) _ حمدان بن عثمان خوجة : إتحاف المنصفين والأدباء في الإحتراس من الوباء، تق و تع: محمد بن عبد الكريم، الجزائر 1968، ص ص 28-29.
- (31) _ حمدان بن عثمان خوجة : المرجع السابق، ص ص 28-29 .
- (32) _ عثمان سعدي : المرجع السابق، ص ص 426-428.
- (33) _ نورالدين عبد القادر : المرجع السابق، ص 199.
- (34) _ نورالدين عبد القادر : المرجع السابق، ص 199.
- (35) _ نفسه، ص ص 200-201.
- (36) _ نورالدين عبد القادر : المرجع السابق، ص ص 200-201.
- (37) _ سعد الله أبو القاسم : أبحاث وآراء ، ص 180.
- (38) _ عثمان سعدي : المرجع السابق، ص 434.